

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الثالثون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله. وهو من عقد الايمان واصول المعرفة. والاقرار بتوحيد الله كما قال عز وجل وخلق كل شيء فقدره وتقديره قوله وكلام الله قدرًا مقطورا. قوله وهو من عقد الايمان. يعني - 00:00:02

ما سبق ذكره من قوله ونؤمن باللوح والقلم وما رقم فيه وذلك اي الامام بما هو اي الايمان بالقدر وبمراتبه الاربع العلم المشيئة الخلق والكتابة من عقد الايمان يعني من اصول الايمان لا يتم - 00:00:22

عقد الايمان لا يتم عقد الايمان في القلب الا به. يعني الايمان بالقدر كما قال سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدر وفي حديث عمر قاله الايمان انتم بالله ولملائكته وكتب الرسل والايمان - 00:00:52

القدر خيره وشره فهو ركن اركان الايمان لذلك قال وذلك من عقد الايمان يعني من اصول الايمان اذا الايمان بالقدر اختل الايمان. قال واصول المعرفة يعني من اساس معرفة الله عز وجل هو الايمان - 00:01:12

بالقدر يعني من اساس الايمان والايمان بالقدر واصول المعرفة يعني اصول واصول معرفة الله عز وجل والايمان به الايمان بالقدر. ومن ذلك الذي اكد عليه المصنف السابق الايمان بان الله عز وجل يعلم ما هو كائن من خلقه فيما سبأ فيما سبق من علمه ما هو - 00:01:32

من خلقه فهو يعلم قبل ان يعمل الخلق العمل. وذلك من عقد الايمان ووصول المعرفة ومعرفة الله. ومعرفة الله ومعرفة ومعرفة الا بتتوحيد الله وربوبيته. توحيد الله يعني والاعتراف بتتوحيد الله. يعني الايمان - 00:02:02

بالوهية الله عز وجل وآ وكمال اسمائه وصفاته. هنا والاعتراف بتتوحيد الله. وربوبيته يعني بصفاته وافعاله ومن صفاته العلم فهو يعلم قبل ان قبل فهو يعلم علم ما العباد سيعملونه. لأن لأن المعتزلة - 00:02:32

ينكرون ذلك. فهو يقول ان الايمان بان فهو يقول ان الايمان بان الله الله يعلم ما الخلق عاملون قبل ان يعلموه هذا من توحيد ربوبيته اصلا. لانه من افعال الله ومن صفات الله فمن صفات الله العلم. فإذا كان يعلم قبل حدوث الشيء - 00:03:02

واثناء حدوثه وبعدده. قال سبحانه وكان الله بكل شيء محيطا. وقال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. وقال عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا وقال ان الله في ذات الصدر وقال قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله. وقال ان الله عليم بذات - 00:03:32

وقال له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وقال واسع كل شيء علما. وقال وكان الله بكل شيء محيطة فهو سبحانه من صفات ربوبيته انه يعلم فهو سبحانه من ربوبيته في توحيد - 00:04:02

من توحيد الله في ربوبيته اثبات صفات الله. واثبات افعال الله. من ذلك العلم بأنه يقول من انكر العلم فقد انكر فقد اخل بتوحيد الربوبية. فمثلاً من انكر ان الله عز وجل هو الذي ينزل المطر فقد انكر الربوبية فقد انكر صفة من صفات الربوبية وهي انزال المطر او - 00:04:22

من انكر ان الله يخلق انكر صفة من صفات ربوبية الله وهي الخلق. واضح؟ لذلك هنا يقول ان الايمان بالقدر متعلق بتوحيد الربوبية لانه في شيء من سوا الله. ومتصل بتتوحيد الالوهية لانه هو الواحد الذي يعلم - 00:04:52

وكان الله بكل شيء علیما. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. وقالوا ولا يحيطون شيء من علمه الا بما شاء. فهو من توحيد الوهية. ايضاً قال كما قال تعالى وخلق - 00:05:22

وكل شيء مع توحيد الربوبية خلقه. كل شيء فقدرته تقديرها. احكاما عظيمما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر وقال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما الا بقدر معلوم. وقال وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض - [00:05:42](#)

رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال ولقد صرفناه بينهم ليذكروا. فابي اكثر الناس الا كفورا وقال وما كنا عن الخلق غافلين. كل شيء مقدر ومعلوم. سبحانه وتعالى. لذلك قالوا وخلق كل - [00:06:12](#)

كل شيء لذلك من مراتب القدر الخلق فالله عز وجل هو الذي ثمرة القدر الخلق فالله عز وجل خلق هذا الامر واجده. وشاء ايجاده وكتبه وعلم ذلك قبل ان يقع. هذه المراتب الأربع. قال وقوله تعالى - [00:06:32](#)

وكان امر الله قدراما مقدورا. كان امر يقدر الله فهو قدر ومقدور عليه. فما حدث بقدر الله. وهذا الذي بقدر الله هو مقدور عليه. سبحانه وتعالى. قال عز وجل والله على كل شيء قادر. وقال وكان الله على كل شيء - [00:07:02](#)

مقتدة وقال ان الله على كل شيء قادر. وقال لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض وقال قال لها وللارض انتيا طوعا او كرها [00:07:32](#) قالتا اتينا طاعين. قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر - [00:07:32](#)

الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. سبحانه وتعالى. فكل امر الله عز وجل الذي قدره وهو قادر على ايجاده. اذا لا مناصب الايمان بالقدر والرضا به - [00:07:52](#)

والتسليم لافعال الله عز وجل. وعدم الاستكبار او عدم الرضا او الرغبة في التحويل من حال هذا الامر الى حال اخر او حال ذلك الامر من رجل الى رجل بمعنى الحسد الى شيء اخر. وانما الرضا والتسليم - [00:08:12](#)

ثم الايمان بما قضاه الله وقدره لذلك قال وسلم قال الايمان تؤمن بالقدر خيره وشره بما فيه من خير تحمد الله عز وجل عليه اطلاع المزيد وما حدث لك فيه وما حدث لك فيه من شر عليك آآتصبر - [00:08:42](#)

وتزطي وتسليم وتطلب من الله رفع ذلك البلاء عنك. فهذه عقيدة المسلم في في الايمان بالقدر. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد. نعم يقول ورد انه يسلم انه قال من لم تفوت تكبيرة الاحرام اربعين يوما كتب له براءة من النفاق وبراء الايمان حديث آآحديث ضعيف - [00:09:02](#)

ما يصح البراء من النفاق لا يغنى عنها تكبيرة الاحرام. النفاق اعظم من ذلك يقول كيف يكون القدر متعلق بتوحيد الربوبية؟ لأن العلم صفة من صفات الله. والله ومن مراتب القدر العلم. تمام؟ وكذلك المشي - [00:09:32](#)

قالوا له هي متعلق بتوحيد الولاية لانه لا يدبر ذلك الا واحد قال سبحانه لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا. فهو متعلق بتوحيد الربوبية ومتعلق بتوحيد الالوهية فمتعلق بتوحيد الالوهية بمعنى فعل العبد بالايمان بما قدره الله - [00:10:02](#)

يرضى ويسلم ويؤمن بالله وحده. يفعل الله يفعل العباد. نعم يقول ما الذي من فعل الله؟ العلم او القدر او كلامها. مراتب القدر اربعة تمام الكتابة. هذى من فعل المشيئة من فعل الله. آآ - [00:10:32](#)

عند صفة من صفات الله. عندنا علم كتابة ومشيئة. والخلق الرابع من افعال الله. الله يقول الا له الخلق وال عمر. ان كل شيء خلقناه بقدر مقدر. هو لذلك العبارة على كف القدر نمشي ولا ندري عن المجهول غير صحيحة - [00:11:02](#)